

ساكسينا والإضاءة على التجربة الهندية في التدريب والتأهيل انطلاقاً من أن قضايا العالم الثالث متشابهة

السلطة لإدارة شؤون الدولة، ثم أخذ المصطلح المكانة الألوسي أو التعويذة في الحديث عن التنمية. حيث يجب أن تهتم بمسائل المساواة والعدالة والاندماج وسرعان ما أدرك الباحثون أن الحكومة تتعلق بالمشاركة الأوسع بين الدولة والمجتمع، وليس مجرد شفافية تكنوقراطية في أنموذج المحاسبة والمسؤولية إلى أن أصبح المصطلح

ويقول المؤلف في تقديم الكتاب إنه: «يوجد عنصر مهم في الحديث المعاصر عن الحكومة، ويتعلق بأجندة الإصلاح الإداري، لذلك فإن الحديث عن واحد منها من دون الآخر سيكون جهلاً غير مكتمل مع ذلك، وبالرغم من حالات عدم توازن الأداءين الكمي والنوعي الواضحين، لا تبحث الطبقة العليا من بنى الحكومة عن الطبيعة الملموسة المشتركة بين الحكومة والإصلاحات الإدارية، إن الفرضية المطبقة دوماً هي أن الآلية القائمة المستندة إلى «قم بالإصلاح هنا وهناك»، ستحافظ على بقاء المحرك في حالة التشغيل، والمضي قدماً على النهج، من الواضح أنه يتم تجاهل فرضيات القدرة والالتزام والكفاءة في القطاعات المطابقة.

ببية العمل قائمًا بشكل جزئي على مسألة الحكومة، مع تجاهل الحدود المشتركة مع الإصلاحات الإدارية، إن ما يتم تجاهله في هذه الحالة هو أن الهيئة القائمة على الإدارة، التي تتساعد في إجراء الأعمال اليومية للحكومة، بحاجة إلى تدقيق وتفحص الأعمال اليومية للحكومة، وبجاجة إلى تدقيق وتفحص الأعمال التي تقوم بها—سواء من خلال عامل التنسيق أم الإنتاجية أو حتى العلاقة مع المجتمع المدني، تصبح جميع هذه العناصر مترابطة بجاجة إلى الاهتمام بها كما هو الحال في الكلام السائد عن السياسة، ذلك أن الحكومة تعد بمثابة الطريقة التي تمارس فيها الدولة سلطتها في إدارة الثروات الاقتصادية الاجتماعية بغية تحسين عملية التنمية.

ستقتني هذه الاهتمامات صالحية ومبررة في العقود المقلقة أيضاً، ذلك أن مهام بناء الأمة لم تكن يوماً مكتملة. ولنكونها عملية مستمرة، فإن قضية مسيرة الإصلاح الإلاداري المتتسارعة في مجال الحكومة، ربما تستصبح حركة، ستقترح بعض هذه الاهتمامات أن المسائل المتعلقة بالعلاقة الخاصة بين مسيرة الإصلاح ومضمون الحكومة من جهة، والإصلاحات الإدارية من جهة أخرى، هي خارج إطار الردود البسيطة. تتطلب الإصلاحات الإدارية والحكومة، وبشكل ثببي، أن تكون الجهود المطلوبة نابعة من الداخل، وصالحة محلياً، إلى درجة تقتضي تجنب الوصفات القياسية الجاهزة.

يضم الكتاب: (جوهر لال نهرو / ورؤيته حول الحكومة، والمجتمع المدني، الإصلاحات الإدارية بحث لا نهاية له، الإصلاحات الإدارية على مستوى المنظمة، عنصر التنسيق في الحكومة والإصلاحات الإدارية، الإصلاحات الإدارية وإنتجالية الإدارة، قياس إننتاجية الحكم).

The image shows the front cover of a book titled "تحليل مواصفات المهارات" (Analysis of Skills Characteristics) by "أ.ب. ساكسينا" (A.B. Sakheena). The title is at the top in large, bold, black Arabic script. Below it, the subtitle "نقد إلى المزريعة" (Review of Agriculture) is written in smaller black script. The author's name, "أ.د. عبد الفتاح عمورة" (Dr. Abd Al-Fattah Omoura), is also present. The background of the cover features a photograph of a person's hand placing a wooden block onto a stack of other wooden blocks, symbolizing building or analysis.



يفيد بنحو خاص المنظمات والمدربين والمستشارين وكل شخص معنى بتحديد حاجات الادارة

ويضم الكتاب: (متطلبات المهارة في العمل الإداري- تحليل منهجي، أدوات وعملية تحليل مواصفات المهارات، تحليل احتياجات الإدارة وفق الزمن الحقيقي، تحليل مواصفات المهارات في قسم أو إدارة، طريقة عرض النتائج والتقرير الفني، المعرفة والمهارات التي يتطلبها المديرون ذوو المناصب الرفيعة والمتوسطة، مفهوم مشروع تحليل مهارات الإدارة، تصميم برنامج تمهيرات الإدارة).

الحكومة والإصلاحات الإدارية

نفت الحكومة منذ عهد قريب كما لو أنها علاج لجميع أمراض التنمية، بل أصبحت مشروعًا يبشر بجميع برامج تقليل الفقر في كل أنحاء العالم الثالث، يقدم هذا الكتاب توصيات للمدولات المتغيرة للحكومة والحكم الرشيد.

في الأصل جرى استخدام مصطلح "الحكومة" و"الحكم الشامل" كمدافع عن كانت الحكومة تعنى معاً سهولة

مشترك مرغوب فيه، غني عن القول، أن المسؤولين المعنيين، وعلى المستويات كلها، الذين يجري تحليلهم، يتطلعون إلى التحليل بأنه خطوة لتحصيل المعرفة والتقدّم المهني.

من المتوقع أن الطيف الواسع من معاهد التدريب على الإدارة، وكل ضمن موارده وخبراته الفعلية، سوف يجد مدى الاستفادة المرجوة للمهام التي يقوم بها عبر تقديم مخرج دائم قابل للحياة والديمومة، يتميز بالقبول وقابلية التطبيق الفاعلية.

تبذر اليوم أفكار جديدة حول مشهد التدريب على الإدارة من المتوقع، بالفعل المأمول به، أن تحليل مواصفات المهارات الموجزة عناصره في هذا المخطط سيقدم إلى مجتمع التعلم قاعدة يهتدى بها للتقييم عملية تطوير التنظيم الشخصي للكوادر، إن الهدف الأوسع هو ضمان بروز التدريب على الإدارة، بأنه عملية دائمة ومحبولة، سيساعد تحليل مواصفات الشخصية، كما هو الحال دائمًا.

ندافع عن موجبات التدريب على الإدارة». تتواءح الخطوط العملياتية نحو التدريب على الإدارة من إقرار وتحديد الاحتياجات، واختيار المنهجيات إلى الطلب على التقييم، وستؤخذ بالحسبان على أنها تدخل رسمي مخطط يستند إلى مقاربة واضحة المعالم، وفوق ذلك، أن التدريب على الإدارة ليس مدخلاً غير ذي كلفة باهظة.

يحدد هذا المخطط تحليل مواصفات المهارات كقاعدة أساسية للتدريب على الإدارة، وذلك بقلق مؤلم ومريرك من أجل الاحتياجات التحليلية، ينظر إلى المقاربة على أنها سلسلة مبرمجة لمساعدة الأفراد على تطوير مواقفهم بشكل أكثر ثقة، وموقف وقياس المهارات التي تسكون ذاتفائدة قصوى لهم وللمؤسسة التي يعملون فيها.

يتضمن تحليل شكل المهارات جدولًا لمخرجات نوعية وكمية لمساعدة محلل على تطوير عناصر موجزة حول الأولويات وبذلك تصبح المقاربة ممارسة تشاركية حتى يفهمها واستوعبها الكادر المتأهل للتدرب، وأنها هدف

| سارة سلامة

يتيح لنا الأستاذ الدكتور عبد الفتاح عمورة قراءة موغلة في بحثي «تحليل مواصفات المهارات» و«الحكومة والإصلاحات الإدارية» من خلال نقلهما إلى اللغة العربية في كتابين صادرتين عن دار الفرقان للنشر، حيث إن المقاربة المذكورة في كتاب «تحليل مواصفات المهارات» التي أعدها ساكسينا ستكون مفيدة جداً، وستجعل التدريب ذاتصلة أكبر وأكثر فاعلية. وتقييد على نحو خاص المنظمات والدربين والمستشارين، وكل شخص معني بتحديد حاجات الإدارة، بينما يتطرق كتاب «الحكومة والإصلاحات الإدارية» إلى مسألة الحكومة، من جميع جوانبها في بلد رائد من بلدان العالم الثالث - الهند - ما يضفي مزيداً من الأهمية عليه لنا بسبب تشابه المشكلات التي تواجهها بلداننا.

تحليل مواصفات المهارات

الاعتذار بـٰ بناء لا هدام وإن أراد البعض تفسيره ضحفاً فليفعلوا

شناع خضر السالم



نفحة التواصل الاجتماعي. الخطأ وارد من الطبيعي أن يُخطئ الإنسان، لكن من غير الطبيعي أن يكتشف خطأه ويستمر فيه، ولذلك ننعتن عن الخطأ هو قيمة راقية وافتتاح. ح خضور (طالبة في المعهد الصحي سنة ٢٠١٤): نعم أعتذر في داخلي شيء يعذبني ولا يجتاز ضميري حتى أعتذر.

شار حاج معلاً (مختار حي الرمل): بالنسبة لشخصياً نعم أعتذر في حال كان الخطأ مني جل من لا يُخطئ، أعتذر ولو أخطأ مع طفل غيري، القصة جبر خواطر. والاعتذار مهم هدمة النفوس في حال الخطأ، لكن الاعتذار مع شخص الناس خطأ لأنهم يجدون به خوفاً منه كثنة أولًا وأخرًا هو راحة للضمير.

شادية شيباني (مدرسة موسقى): إنها مادة جدلية جوابها نسيبي، لها حياثاتها تبعاً لنوع الأشخاص وطبيعة الذنب. يقول الإمام على «إياك وما يعتذر منه» دليل قاطع على أثر الاعتذار وخصوصاً ما يكون في غير محله. بعض الأشخاص يقبل الاعتذار من خلال موقف صغير، وبعضهم لا يقبل إلا بالعتذر اللفظي والترجي. ونحن يجب أن نعتذر من يستحق الاعتذار بحيث لا يتغول الأمر إلى انتقاد من كرامتنا ويعصير الأمر مسماً بيد أناس مبتلة كانت تتضرر هذا الاعتذار وتتجدد فيه إذلاً للمعتذر. أبي رحمة الله كان يقول عيب على أي شخص أن ينتظر اعتذاراً فالمخطئ الذي يشعر بخطئه يظهر عليه. ومن تجده قد أحسن بخطئه سامحة قبل أن يعتذر اعتذاراً لفظياً أو بمحضه.

وأنا من جهتي أجد أن الاعتذار بناء لا هدام وإن أراد بعض الناس تفسيره ضعفاً فليفعلوا، المهم أي فعلت ما يريحي.

أحبابي: اعتذروا واتركوا للحب فسحة بغض النظر عن صلتكم بمن أخطأتم بحقه، تذكروا أنكم أخطأتم ولا يمكننا مقابلة الخطأ بخطأ.

نحن البشر خطاؤون وهذا أمرٌ طبيعي لكن أن نخطيء بحق أنفسنا أمر، وأن نخطيء بحق الغير أمر آخر، فلما نخطيء بحق أنفسنا نحاول أن نتعلم قدر الإمكان من خطئنا، أما لما نخطيء بحق الآخر نوجعه وعلينا أن نضمد وجعه باعتذار ما. ما الذي يمنعنا من الاعتذار عندما نخطيء؟ وهل الاعتذار مسبة أو مهانة حتى تنفر منه؟ نحن نفقد في مجتمعنا هذا الوعي وهذه الثقافة، فنادرًاً ما نجد من يعترف بخطئه أو يعتذر ممن أساء الله وكأنه

ين الساهرات فما كان لي إلا أن «أحکش» بين فرش البوك الذي طلب إلى أن أنا به، فأرمي تلك الفرش وما رافقها من لحف وخدمات على الساهرات، وليرحدث ما يحدث.

وكان حصيلة ما سمعت ورأيت الكثير الكثير من تلك التعبير والأقوال والمصطلحات التي تدور على السنة الناس في تخاطبهم وأذكر على سبيل المثال أن كلمة حكى يراد بها الكلام، أو الحديث بما يجري بين المتحاورين من الناس: فإذا حاول أحد من غير المتحاورين الدخول في حديث جانبي ينهى أحد المتحاورين بقوله: عم نحكي، بمعنى كف وارتدع. ويلحظ في مجال آخر أن كلمة حكى قد يراد بها إثارة الموقف الشهم إذا تحدث المرء عن شخص آخر وفي ذلك قوله:

يُنفيه من قدره أو يكسر آناءِ الْأَيْمَانِ
أَجْدَهَا مِنْقَخَةً وَمَرْبِيَّةً. وَلِعِلِّ الْأَمْرِ
يَعُودُ بِالدَّرْجَةِ الْأُولَى إِلَى الْجَوِّ الْعَائِلِيِّ
وَالطَّرِيقَةِ الَّتِي تَرَبَّى عَلَيْهَا الشَّخْصُ.
لَيْسَ بِالضَّرُورَةِ أَنْ يَكُونَ الاعتذار
لِفَتْلِيَا، قَدْ يَكُونُ هَدِيَّةً أَوْ نَظَرَةً أَوْ
ابْتِسَامَةً مِنَ الْقَلْبِ فِيهِمَا مَعْنَى
الاعتذار.

لَفْتَ نَظَري مَقْطَعًا عَلَى الْيُوتُوبِ لِطَفْلَةٍ رَفَضَتْ
الاعتذارَ مِنْ أَخْتَهَا فَأَخْبَرَهَا وَالدَّهَا أَنَّ الْقَصَّةَ
سَهْلَةٌ هِيَ لَيْسَتْ سَوَى بَضْعَةِ أَصْوَاتٍ أَطْلَقَهَا
sorry، الْطَّفْلَةُ الَّتِي أَطْلَقَتْ هَذِهِ الْأَصْوَاتِ
اَصْطَدَمَتْ بِهَا شَابَةٌ وَرَفَضَتْ الاعتذارَ فَأَخْذَتْهَا
الشَّرْطَةُ فِي الْمَتْجَرِ، وَفِي أَثْنَاءِ أَخْذِهِمْ لَهَا قَالَتْ
لَهَا كَلَامٌ وَالدَّهَا نَفْسَهُ مَمَّا أَبَكَى هَذِهِ الصَّبِيَّةَ.
أَنَا وَاحِدَةٌ مِنَ الْبَشَرِ الَّذِينَ يَعْتَذِرُونَ إِنْ
أَخْطَلُوكُمْ فَمَا ذَنَبَ الْآخِرُ لِأَجْرَحِهِ وَأَكْسَرَهُ،
وَأَرَبَّيْ أَوْلَادِي عَلَى أَهْمِيَّةِ الاعتذارِ عَنْ الْخَطَا
لِرَأْبِ الصَّدْعِ الَّذِي حَصَلَ مَعَ الْآخِرِ.
هَلْ تَعْتَزِرُونَ إِنْ أَخْطَأْتُمْ؟ إِلَيْكُمُ الْإِجَابَةَ:
هَبَّةٌ نَاصِرٌ(خَرِيجَةٌ لِغَةٍ عَرَبِيَّةٍ): أَنَا عَنِي
الاعتذارَ قُوَّةٌ وَلَيْسَ ضَعْفًا، فَإِنْ أَخْطَأْتُمْ أَعْتَذِرُ
فُورًا حَتَّى مِنْ أَوْلَادِي عَلَى الرَّغْمِ مِنْ أَنَّهُمْ
أَطْفَالٌ. وَلَا أَنْتَاشَقُ مَعَ شَخْصٍ وَلَمْسُهُ
اِنْزَاعَاجًا أَوْ تَضَايِقاً أَعْتَذِرُ مِنْهُ وَأَرَاضِيهِ وَلَوْ
كَانَ أَصْغَرُ مِنِّي، وَلَمْ أَحْتَجْ إِلَى التَّبرِيرِ يَوْمًا
فَأَنَا لَا أُحِبُّ أَنْ يَنْزَعِجَ مِنِّي أَحَدٌ. الْكَلْمَةُ الطَّبِيعِيَّةُ
صَدَقَةٌ، وَأَنَا عَلَى قَنْاعَةٍ تَامَّةٍ بِأَنَّ الاعتذارَ يُكَبِّرُ
الْإِنْسَانَ وَلَا يُصْغِرُهُ.
بُولِسْ سِرِّوكُو (فَنَانٌ تَشْكِيلِيٌّ): نَعَمْ أَعْتَذِرُ
وَسَبِقَ أَنْ فَعَلْتُ ذَلِكَ سَوَاءً فِي النَّقَاشَاتِ
الْدَّائِرَةِ عَلَى أَرْضِ الْوَاقِعِ أَوْ نَقَاشَاتِ عَلَى

كَلَامٌ مَالَهُ طَعْمَةٌ
وَنَجَدَ فِي هَذَا الْمَحَالِ الْكَثِيرُ مِنَ الْمَقْوَلَاتِ الَّتِي
لَا تَسْتَسِغُ ذَلِكَ النَّحْوَ مِنَ الْكَلَامِ كَوْلَهُمْ: كَلَامٌ
وَحْكِيٌّ نَسْوَانٌ وَحْكِيٌّ جَرَابِيدٌ، وَحْكِيٌّ أَوْ كَلَامٌ
بِيَهِرُ الْلَّقْمَةَ مِنَ الْفَمِ، وَمِقَابِلُ ذَلِكَ نَجَدُ قَوْلَهُمْ
فِي الْحَكِيِّ أَوِ الْكَلَامِ بِشَكْلِ عَامٍ «كَلَامٌ أَوْ حَكِيٌّ
بِيَنِدَاسٌ وَحْكِيٌّ بِيَعِيِّ الرَّاسِ». .

وَحْرَيَ بِنَا القَوْلُ: إِنَّ التَّعَابِيرَ وَالْأَقْوَالَ
وَالْمَصْطَلَحَاتِ الَّتِي تَجْرِي عَلَى أَسْلَةِ النَّاسِ
فِي تَخَاطِبِهِمْ، وَإِنْ كَانَتْ بِالْعَالِمَيْهِ أَوِ الْلَّهَجَةِ
الْدَّارِجَةِ، فَإِنْ لَهَا مِنْ حَسْنِ التَّشْبِيهِ وَالْجَرِسِ
الْمُوسِيقِيِّ مَا يَجْعَلُ مِنْهَا مَا تَدْفَعُ الْمَرَءُ إِلَى الشَّعُورِ
بِلَذَّةٍ وَمَقْعَةٍ تَنَاغِمُ بَيْنَ الْقَائِلِ وَالْمَلْتَقِيِّ، وَهِيَ
جَدِيدَةٌ بِالْمَدْرَاسَةِ وَالتَّحْلِيلِ لِلْوَقْفِ عَلَى مَا كَانَ
عَلَيْهِ أَسْلَافُنَا مِنْ تَعَامِلٍ.

وَإِذَا كَانَنَا نَجِدُ فِي أَيَّامِنَا هَذِهِ، وَخَاصَّةً فِي الْأَعْمَالِ
التَّلَفِيُّونِيَّةِ أَوِ الْمَسْرِحِيَّةِ مَا كَانَ يَزُرُّ فِي
خَلْدِ الْمُسْتَنْعِمِ عَيْنِي غَيْرِ الْمَعْانِي الَّتِي قَصَدَهَا
الْوَجْدَانُ الْجَمْعِيُّ لَدِي مِنْ سَبْقَنَا، فَإِنْ ذَلِكَ
يَسْتَعْتِي الْقِيَامَ بِعَلَمِ مِنْ شَأنِهِ تَسْجِيلُ مَا
أَمْكَنَ مِنْ هَذِهِ الْمَقْوَلَاتِ لِلتَّعْرِفِ إِلَى الْحَقَّافَتِ
الْأَسَاسِيَّةِ الَّتِي تَرْبِطُ أَرْكَانَ الْمَجَمِعِ وَصَوْلًا إِلَى
مَعْرِفَةِ مَضَامِينَ حَيَاةِ مِنْ سَبْقَنَا مِنِ الْأَجِيلَاتِ.
وَهَذِهِ مَسْؤُلِيَّةٌ عَلَى عَاتِقِ الْكَاتِبِ وَالْبَاحِثِ
وَمَنْ فِي حُكْمِهِ.

الكنایات الشامية والكثير من التعبير والأقوال التزام الأصول فيها للتعبير عن صدق المرء وجرأته في الحديث



أم حتى مدن المحافظات الأخرى في الجمهورية العربية السورية وهذا بالطبع لا يخلو من إمارات في النص والتعبير.

وقد كان لنشاشي في البيئة الشعبية في حي الشاغور في مدينة دمشق، وتعاهشي مع أندادي ومع أناس آخرين من الجيل الذي سبقني رجالاً ونساء، شيبة وشباناً من شرائح اجتماعية متعددة، بالسوق والقهوة والمتجرب والطريق، أن وقفت على الكثير الكثير من تلك التعبير والأقوال والمصطلحات التي جرى الناس على التعامل معها في أحاديثهم، ومن خلال تعاملهم.

فضلاً عما انطبع بذاكري، يوم كنت أحضر مع جدتي ووالدتي سهرات النساء التي تميزت بها مدينة دمشق، حين كنا نتنقل بين الحارات على نور الضواحي يمسك بعضاً بيدي بعض حتى لا يتعثر الواحد منا، ونحن في طريقنا إلى مكان السهرة، كنت أصغي في ذلك كله للإصحاء الذي يجعلنى أقف أسمع كل كبيرة أو صغيرة مما يدور أمام ناظري وما يتراومنى إلى سمعي، حيث لا أضيع كلمة أو غمزة بل ولا لمة يراد بها هذا الأمر أو ذلك الأمر من كنایات، وإذا تطلب السهرة أن تفتح سيرة أو قصة بين الساهرات مما لا ينبعى لأمثالى سماعه، فقد يطلب إلينا النوع بأكراً حتى تستيقظ باكراً، مما في ذلك من مغريات لكن ذلك كان مما يجعلنى أكثر حرصاً في إصلاحه السمع، حتى لا يفوتني شيء مما يدور، وإذا تذرع علي سماع ما يدور

تداول الناس في مدينة دمشق تعبير وأقوالاً وأصطلاحات كانت تعبرأ صادقاً لما يجيئ بالنفسos من الآراء والأفكار وما هم عليه من تواصل وتواتر.

وهذه التعبير والأقوال والاصطلاحات تعود في أصلها إلى وجдан الشعب، وقد عملت الأجيال بها صلوا وتهذيباً حتى وصلت إلى ما هي عليه، فكانت تعبرأ لما تواضع عليه المجتمع من آراء وأفكار في صياغة مختزلة لطيفة التعبير، تتسم بالحلابة والرقعة والعذوبة وتنتعاش مع أحاسيس الناس، وما هم عليه من تواصل ووصلات اجتماعية وإنسانية.

وقد سرت هذه التعبير والأقوال والمصطلحات بين الناس مسرى الأمثال، وجعلوا منها محطة الشاهد في أحاديثهم أكان ذلك في الإطراء أم في حالات التقد من ذم وقدح.

فكانت هذه التعبير والأقوال وكذلك المصطلحات ترسم الواقع الاجتماعي بما هو عليه من شمول، لما كانت عليه مفردات هذه التعبير والأقوال من قوة في المعنى وخصب في الأداء وهذا جعل هذه التعبير والأقوال والمصطلحات من فنون الأدب الشعبي بكل ما في ذلك من معنى.

فضلاً عن ذلك، فإننا نجد أن من تلك التعبير والأقوال وحتى المصطلحات ما هو متداول، أكان ذلك في المناطق المجاورة لمدينة دمشق